**قسم العلوم السياسية**

**سنة ثانية لسانس**

**مقياس :الدولة والمجتمع المدني**

**المفاهيم المشابهة لمفهوم الدولة**

   هناك بعض المصطلحات والاستخدامات التّي تشير إلى الدولة في غياب ركن معين من أركانها، أو تعبّر عن الدولة باستخدام اصطلاح آخر، أو إلى ما يرتبط بالدولة دون أن يكون رديفاً لها، دلالة ومعنى أو ما يقدر يعبر عن الدولة نتيجة لأدائها لوظيفة ما أوكلت إليها أو وجدت لأجلها.

**دويلة:** مصغر دولة، وتطلق في السياسات على كيان إقليمي منقوص الاستقلال يصعب عليه بسبب صغر مساحته أو قلة سكانه، أو هزال موارده وما أشبه أن يمارس اختصاصات الدولة، ومثاله إمارة موناكو.

**دولة تابعة vassal state** : دولة منقوصة الاستقلال تخضع لنفوذ أجنبي في سياساتها الخارجية والداخلية.

**دولة حاجزة buffer state**: دولة صغيرة تقام أم يحافظ على وجودها بين دولتين أكبر منها بمثابة حاجز يمنع الصدام المباشر بينهما.

**محمية:** دولة توضع تحت سلطة دولة أخرى أقوى منها لحمايتها، والمحمية في حكم المستعمر لكنّها تشتمل على شكليات الدولة من حكومة محلية وسلطات أخرى يديرها مسئولون محليون والمستعمر، تحكم مباشرة من الدولة التّي تستعمرها.

**إمارة:** دولة يديرها أمير، غالبا ما تكون غيرة، مثالها : إمارات الخليج العربي.

**مشيخة:** دولة يديرها شيخ، ويطلق الاسم على إمارات الخليج العربي، لأنّ أمرائها هم في نفس الوقت شيوخ عشائر .

**سلطنة:** دولة يحكمها سلطان.

**جمهورية:** دولة يرأسها رئيس منتخب، بخلاف الدولة الملكية التّي يرأسها ملك بالوراثة، نسبة إلى الجمهور لأنّ رئيسها ينتخبه الجمهور وهو يحكم باسمهم وبالاستناد إلى تخويلهم إياه بالحكم.

**دوقية:** دول صغيرة يحكمها دوق وُجدت في أوروبا ومنها دوقية لوكسمبورغ في الوقت الحاضر.

**كيان:** يقول المعاصرون كيان سياسي ويريدون به الدولة، ويَرِد على جهة الاستصغار أو الرفض، مثال الكيان الصهيوني, لكنّ الكلمة لا توحي – في الأصل- بهذا الغرض لأنّ الكيان هو الوجود ويقابله بالانجليزي entity .

**وطن :** مكان إقامة الإنسان الدائمة ومقره، ولد به أو لم يولد، جمعه أوطان، وتوّطن المكان وتوّطن به أي أقام فيه إقامة دائمة، فهو متوطن ووطنه توطيناً أي منحه إقامة دائمة في المكان ( مولده)، واستوطن في المكان أي توّطن فيه فهو مستوطن، والمتوطن والمتوطِنُ، غريب أقام في بلد آخر ليتخذ منه وطنا، والمستوطنة هي مكان إقامة المستوطنين.

**موطِن:** ووطن فهما يختلفان فالوطن هو المصطلح الرسمي لمكان الإقامة الدائمة للمواطنين أم الموطِن فيراد به المدينة أو القرية التّي يقيم بها، كما يَرِد عنه البحث عن أصول الأشياء، كأن يُقال أنّ القهوة موطنها في البرازيل.

* **قُطر:** بلد، جمعه أقطار، والقطري ما هو على مستوى القطر الواحد خلاف القومي، والقطرية نزعة انعزالية تتمسك بالقطر الواحد وترفض التكامل مع الأقطار الأخرى.

**الدولة الأسرية**: وهي الدولة التّي استطاع ملوكها القضاء على الأوضاع الإقطاعية وتكوين الدولة الجديدة التّي تميّزت بالملكية المطلقة، والحق الإلهي المطلق.

**الدولة الحبيسة:** وتُسمى دولاً داخلية أو مغلقة أي تلك التّي ليس لها شواطئ أو سواحل على البحار والمحيطات الدولية، وقد أعطاها القانون الدولي حق المرور والوصول إلى البحر وذلك عبر أقاليم الدول الحاجزة بينها وبين أقرب البحار وتُسمى الدولة الحاجزة دولة المرور العابرة ( الترانزيت) costal transit، ويشمل هذا المرور العابر مرور الأشخاص والبضائع ووسائل النقل عبر أقاليم تلك الدولة.

**دولة الحقوق richts state:** وهو مفهوم ألماني للدولة تّم وضعه على يد عدد من الفقهاء السياسيين من أمثال **جللنيك وجنايست** في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتفرّد به المضمون السياسي الاجتماعي للقومية الألمانية، ويقوم المفهوم على فكرة الاعتراف للفرد المواطن بحقوق معينة يحدّدها ويضمنها القانون ولا تستطيع الدولة بحكم طبيعتها القانونية وبوصفها تنظيماً قانونياً إلاّ احترام هذه الحقوق.

**دولة رخوة soft state:** مصطلح أطلقه **جنار ميردال** في أواخر الستينيات من القرن العشرين للإشارة إلى استعداد معظم الحكومات في الدول النامية للفساد وتجاهل حكم القانون ولتغليب مصالح أفرادها الخاصة على المصلحة العامة، فالدولة الرخوة دولة تفكك ولا تبني وإنّما تترك البناء لغيرها، وهي تُسلّم أهلها للأجنبي ليفعل بهم ما يشاء.

**دولة فاشلة failed state**: وهي الدولة التّي تنهار سلطتها المركزية وتفقد سيادتها على إقليمها الجغرافي كما تفقد خاصية احتكارها للقوة ووسائل القهر المادي التّي تنتقل بدورها لأفراد ومجموعات أخرى داخلها.